

Distr.: General  
26 February 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

## الوثائق الرسمية

### اللجنة السادسة

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، الساعة 10:00

الرئيس: السيد سكوكنيك تابيا ..... (شيلي)

### المحتويات

البند 78 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين

البند 182 من جدول الأعمال: منح منظمة التعاون الآسيوي للغابات مركز المراقب لدى الجمعية العامة (تابع)

البند 183 من جدول الأعمال: منح التحالف العالمي للأراضي الجافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

البند 85 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة (تابع)

البند 171 من جدول الأعمال: تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org))

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

20-14909 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:00.

## البند 78 من جدول الأعمال: تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين (A/75/17)

المعلومات المنشورة بموجب قواعد الأونسيترال بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول ("مستودع الشفافية")، وأعربت عن تقديرها للمفوضية الأوروبية لالتزامها المتجدد بتوفير التمويل لذلك الغرض. وبناء على ذلك، أوصت بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن تمضي أمانة الأونسيترال في المشروع حتى نهاية عام 2023، على أن يمّول بالكامل من التبرعات.

4 - وقال إنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبرمت مذكرات تفاهم بشأن المساعدة التقنية في الأنشطة المتصلة بالنصوص التي وضعتها الأونسيترال وذلك مع سنغافورة والصين والمملكة العربية السعودية وهونغ كونغ، الصين. وطراً تطور آخر في عام 2020 هو إطلاق أيام الأونسيترال لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

5 - وأضاف قائلاً إنه في ما يتعلق بالوضع الذي تتسم به النصوص القانونية للأونسيترال واتفاقية الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها (اتفاقية نيويورك) لعام 1958 وإفادتهما، كانت اللجنة طلبت إلى الجمعية العامة، عند اتخاذ إجراءات بشأن نصوص الأونسيترال، أن توصي الدول بأن تنتظر في هذه النصوص إيجاباً وأن تطلب إلى الأمين العام نشرها، بما في ذلك إلكترونياً، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، من أجل نشر النصوص على أوسع نطاق ممكن. وفي ما يتعلق بالدور الحالي الذي تضطلع به الأونسيترال في تعزيز سيادة القانون، طلبت اللجنة من رئيسها والدول والأمانة أن تكفل تجسيد إسهامها في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الفساد في الإعلان السياسي المزمع اعتماده في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمكافحة الفساد المقرر عقدها في حزيران/يونيه 2021.

6 - واستطرد قائلاً إن اللجنة أخذت علماً بالتقدم الذي أحرزته أفرقتها العاملة السنة وأثنت عليها لما حقته رغم التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 وما زالت. وقد طلبت الأونسيترال من أمانتها أن تشرع في الأعمال التحضيرية لوضع قانون نموذجي بشأن جوانب القانون الخاص في إيصالات المستودع، بتعاون وثيق مع المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص. وطلبت أيضاً إلى الأمانة أن تبدأ الأعمال التحضيرية لوضع صك دولي جديد بشأن مستندات النقل القابلة للتداول المتعدد الوسائط التي يمكن استخدامها في العقود التي لا تنطوي على نقل بحري، وذلك بالتنسيق وتعاون وثيقين مع جميع المنظمات الدولية المختصة. وقد أكدت اللجنة من جديد دورها المركزي والتنسيقي داخل منظومة الأمم المتحدة في معالجة المسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي (بما في ذلك تسوية المنازعات المتصلة

1 - السيد أندرسون ماتشادو (رئيس لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال)) تكلم عن طريق وصلة فيديو وعرض تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين (A/75/17)، فقال إن الأونسيترال تمكنت، بفضل التعاون الممتاز والمرونة والدعم من قبل المكتب، ورؤساء الأفرقة العاملة ومقرريها، والدول الأعضاء والأمانة، من إنجاز أعمالها المقررة للدورة رغم التحديات المتصلة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ومضى يقول إن الدول الأعضاء في الأونسيترال، وكتدبير استثنائي ومؤقت ينبغي ألا يشكل سابقة، قررت اتخاذ قرارات بموجب إجراء الموافقة الصامتة (إجراء عدم الاعتراض) لمدة لا تقل عن 72 ساعة؛ وعقد الجزء الأول من الدورة في شكل افتراضي، في تموز/يوليه 2020؛ وعقد الدورة المستأنفة، في أيلول/سبتمبر 2020، في فيينا في شكل مختلط يتيح للوفود المشاركة شخصياً أو من بُعد. وشدد أعضاء الأونسيترال على ضرورة الحفاظ على الشفافية والشمولية والمرونة والفعالية والمساواة في عمل الأفرقة العاملة.

2 - وأردف قائلاً إن أمانة الأونسيترال كانت نظمت سلسلة من حلقات النقاش الافتراضية في تموز/يوليه 2020 حول الدور الذي يمكن أن تؤديه نصوص الأونسيترال في مساعدة الدول في ما تبذله من جهود لتحقيق الاستجابة والانتعاش الاقتصادي جراء كوفيد-19. وقد دُلَّ المستوى المرتفع للاهتمام بحلقات النقاش - حيث حضر كل جلسة ما بين 200 شخص و 350 شخصاً - على أنه من المهم أن تواصل اللجنة وضع صكوك وأدوات تشريعية أخرى لمساعدة الدول على تحديث وتعزيز أطرها القانونية بغية التصدي للخدمات الاقتصادية الحادة المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

3 - ومضى يقول إن اللجنة طلبت إلى أمانتها خلال الدورة نشر Legal Guide to Uniform Legal Instruments in the Area of International Commercial Contracts (with a focus on sales) (الدليل القانوني للصفوك القانونية الموحدة في مجال العقود التجارية الدولية (مع تركيز على المبيعات))، الذي شاركت في وضعه أمانة المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص وأمانة مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص. وكانت اللجنة كررت تأكيد رأيها القوي الذي حظي بالإجماع بأنه ينبغي لأمانة الأونسيترال أن تواصل تشغيل مستودع

اللجوء إلى هيئة دائمة ونهج متعدد الأطراف هو الأنسب لمعالجة جميع المسائل المطروحة متى تعلق الأمر بتسوية منازعات متصلة بشؤون عامة. وينبغي منح الفريق العامل الثالث (إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) مزيداً من الموارد والوقت للاجتماعات من أجل عمله. وبالنظر إلى الميزات الكبيرة التي توفرها اللجنة من حيث الشفافية والانفتاح وسهولة الوصول إليها، يشجع الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء جميع البلدان والمنظمات الدولية والمراقبين على المشاركة بفعالية في المناقشات. وقدم الاتحاد الأوروبي تبرعاً في الصندوق الاستئماني لتقديم المساعدة المتعلقة بالسفر إلى البلدان النامية الأعضاء في الأونسيترال في محاولة لجعل هذه العملية شاملة للجميع قدر الإمكان وشجع الآخرين على تقديم تبرعات بدورهم؛ وما زال الأمل يحدو الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في التوصل في الوقت المناسب إلى نتيجة مرضية، وذلك بالمشاركة النشطة من جانب جميع البلدان والمنظمات المهتمة.

11 - السيدة لوكانن (فنلندا): تكلمت باسم بلدان الشمال الأوروبي (آيسلندا، والدانمرك، والسويد، وفنلندا، والنرويج)، فقالت إنه في عالم يشهد ترابطاً اقتصادياً متزايداً، يتسم التعاون القائم على القواعد بأهمية قصوى. واعتبرت أن جائحة كوفيد-19 شجعت الشركات على استكشاف طرق مبتكرة لممارسة الأعمال التجارية، ودفعت المشرعين إلى تفسير النصوص القانونية بطرق جديدة وإلى استحداث أدوات تشريعية للتكيف مع الظروف. وفي هذا السياق، يتسم عمل اللجنة في مجال تنسيق وتحديث القانون التجاري الدولي بأهمية حيوية.

12 - ورأت أنه ينبغي الإشادة بالأونسيترال لإيجادها السبل لمواصلة عملها أثناء تفشي الجائحة. فقد أحرزت الأفرقة العاملة تقدماً جيداً رغم الاضطراب إلى إجراء معظم دورات الربيع. وأعربت عن أمل بلدان الشمال الأوروبي في أن تتمكن اللجنة من وضع الصيغة النهائية لنتائج عمل الفريق العامل الأول (المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة) والفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية) والفريق العامل الخامس (قانون الإعسار)، ومن اعتمادها في عام 2021.

13 - وأضافت قائلة إن الفريق العامل الثالث لمس حاجة واضحة إلى إصلاح النظام الحالي لتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وبالنظر إلى أن أهداف الإصلاح تعكس مبادئ سيادة القانون، فإن بلدان الشمال تتطلع إلى إصلاح شامل للنظام. فهذه البلدان تقدر إلى حد كبير العمل الذي اضطلع به هذا الفريق العامل حتى تاريخه وهي

بالتكنولوجيا المتطورة) وطلبت إلى أمانتها الشروع في إعداد تصنيف قانوني، بتعاون وتنسيق مع المنظمات الدولية المختصة.

7 - وأفاد بأن دولاً عدة قدمت مقترحات بشأن الأعمال التي يمكن الاضطلاع بها مستقبلاً خلال الدورة. واقترحت بلجيكا أن يواصل الفريق العامل الثاني (التحكيم والتوفيق/تسوية المنازعات) مداولاته بشأن المجموعة المنقحة من مشاريع الأحكام المتعلقة بالتحكيم المعجل وأن يوصي اللجنة، عند وضع الصيغة النهائية لنتائج ذلك العمل، حول كيفية عرض الأحكام في ما يتصل بقواعد الأونسيترال للتحكيم. واستجابة لاقتراح قدمته اليابان بشأن عملية لتقييم تسوية المنازعات تراعي بصفة خاصة التطورات المتصلة بجائحة كوفيد-19، طلبت اللجنة إلى أمانتها أن تبدأ في إجراء بحوث في مجال تسوية المنازعات المتصلة بالتكنولوجيا المتطورة، وبالنكاء الاصطناعي في الاقتصاد الرقمي، وبتسوية المنازعات عبر الإنترنت، والتحكيم المعجل، وإجراءات تسوية المنازعات من بُعد. ووفقاً لاقتراح قدمه الاتحاد الروسي وشاركت في تقديمه أيضاً أرمينيا وفيت نام، طُلب إلى أمانة الأونسيترال تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة وحلقات دراسية ومناسبات أخرى لاستكشاف كيف يمكن للقانون التجاري الدولي أن يساعد في التغلب على تبعات جائحة كوفيد-19 وغيرها من حالات الطوارئ الواسعة النطاق التي تؤدي إلى نشوء عوائق أمام التجارة الدولية.

8 - وأردف قائلاً إنه في ما يتعلق باقتراح توسيع عضوية اللجنة، أخذت هذه الأخيرة علماً بالتقدم المحرز نتيجة للمشاورة غير الرسمية والاجتماعات التي عُقدت تحت قيادة اليابان، وشجعت الدول الأعضاء في الأونسيترال على مواصلة هذه المشاورات.

9 - وقال إن دراسة استقصائية عبر الإنترنت قُدمت إلى الدول الأعضاء لأغراض تقييم الخدمات التي تقدمها أمانة الأونسيترال. ووفقاً للردود الـ 25 التي وردت، أعرب الأعضاء عن رضا واسع. وفي هذا الصدد، أعربت وفود عدة عن تقديرها لالتزام الأمانة ومرونتها، وللخطوات المبتكرة التي قامت بها لتيسير عمل اللجنة خلال جائحة "كوفيد-19".

10 - السيدة بوبان (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): تكلمت أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، وهي ألبانيا والجبل الأسود وصربيا ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، البوسنة والهرسك؛ إضافة إلى أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فقالت إن عمل اللجنة بشأن إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول ينبغي أن يحظى بالأولوية. وقالت إن الاتحاد الأوروبي يرى أن

العقبات القانونية التي تواجهها المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة طوال دورة حياتها. وقالت إن الأرجنتين تؤيد عمل الفريق العامل الثاني الهادف إلى وضع آلية سريعة وفعالة لتسوية المنازعات.

18 - ومضت تقول إن الأرجنتين ستواصل دعم عمل الفريق العامل الثالث المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، شرط أن تكون الأهداف قابلة للتنفيذ. ورحبت بتنظيم اجتماعات إقليمية خلال فترة ما بين الدورات لإتاحة الفرص لإجراء مناقشة بين الدول التي تواجه تحديات متشابهة. ورأت أنه ينبغي لأي زيادة في الموارد المخصصة للفريق العامل الثالث ألا تأتي على حساب الأفرقة العاملة الأخرى. وينبغي لأساليب عمل الفريق العامل الثالث أن تتيح مشاركة البلدان النامية مشاركة فعالة ومتسمة بالكفاءة. وقد اتسم عمل الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية) بأهمية خاصة في سياق جائحة كوفيد-19. وأعربت عن ترحيب الأرجنتين بالدراسة الأولية للمسائل ذات الصلة بإعسار المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة التي أجراها الفريق العامل الخامس.

19 - ومضت تقول إنه بغية ضمان الاحترام التام لمبادئ الشفافية والشمول والمساواة، ينبغي اعتبار إجراء الموافقة الصامتة الذي اتبعته اللجنة أثناء جائحة كوفيد-19 إجراء استثنائياً ومؤقتاً، وينبغي ألا يشكل سابقة في اتخاذ القرارات في الدورات المقبلة.

20 - السيد أوماسانكار (الهند): قال إنه على الرغم من أن جائحة كوفيد-19 حثمت لسوء الحظ إلغاء مؤتمر الأونسيترال الذي كان من المقرر عقده في نيودلهي عام 2020، فإن وفده يرحب بسلسلة الحلقات الدراسية الشبكية التي تناولت مواضيع خاصة بالهند، التي نظمها كل من مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ولجنة الأونسيترال الوطنية للتنسيق في الهند. وأخذ وفده علماً أيضاً بحلقات النقاش المختلفة التي عُقدت حول دور نصوص الأونسيترال في مساعدة الدول في استجابتها الاقتصادية لكوفيد-19.

21 - وأعرب عن ترحيب وفده بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الأول في ما يتعلق بمشروع الدليل التشريعي بشأن إيجاد كيان محدود المسؤولية في إطار الأونسيترال بغية الحد من العقبات القانونية التي تواجهها المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة طوال دورة حياتها، لا سيما في البلدان النامية. واعتبر أنه ينبغي للفريق العامل الثاني أن يكفل اتساق مشاريع الأحكام المتعلقة بالتحكيم المعجل مع قواعد الأونسيترال للتحكيم. وقال إن الفريق العامل الثالث يعكف على درس احتماليين لإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول:

حثت الدول الأعضاء على ضمان تزويده بالموارد اللازمة لإنجاز القدر الكبير من العمل الذي ما زال يتعين القيام به.

14 - ومضت تقول إن الفريق العامل الثاني واصل عمله القيم في مجال التحكيم والتوفيق وتناول مسائل تتعلق بالتحكيم المعجل. وقد كان للعمل الذي اضطلع به حتى تاريخه أثر هام على تطوير التحكيم الدولي، ومن المرجح أن يستمر في القيام بذلك. وقالت إن بلدان الشمال الأوروبي ترحب بالعمل الذي اضطلع به الفريق العامل السادس (البيع القضائي للسفن) وستتابع عن كثب ما يحرزه من تقدم. وأيدت تلك البلدان العمل، بالتنسيق وتعاون وثيقين مع المنظمات الدولية المختصة، على القيام بمزيد من الأعمال الاستكشافية بشأن أدونات الشحن بالسكك الحديدية والمسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي.

15 - السيدة كاتولنيغ (النمسا): رأت أنه ينبغي الإشادة بأمانة الأونسيترال لما تبذله من جهود فعالة لا تكل لتمكين اللجنة من المضي في عملها أثناء جائحة كوفيد-19. وقالت إن وفدها أخذ علماً بإنجاز الدليل القانوني للسكوك القانونية الموحدة في مجال العقود التجارية الدولية. ونوهت باهتمام بالقرارات التي اتخذتها اللجنة في ما يتعلق بعملها المقرر بشأن إيصالات المستودع، وأدونات الشحن بالسكك الحديدية، والمسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي. وقد أظهر الاقتراحان المتعلقان بالعمل المقبل الذي سيضطلع به في أعقاب جائحة كوفيد-19 أهمية وجدوى عمل اللجنة في ما يتعلق بالتحديات الجديدة. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من سكوك الأونسيترال الحالية يمكن أن تساعد الدول أيضاً على التخفيف من الآثار السلبية لتدابير مكافحة الجائحة وتعزيز الانتعاش الاقتصادي.

16 - السيدة سكويغ (الأرجنتين): قالت إن بلدها، الذي هو عضو في الأونسيترال منذ عام 1968، يؤيد التوسيع المقترح لعضوية اللجنة، شرط أن تقضي التغييرات إلى تمثيل جغرافي عادل. وأردفت قائلة إن وفدها يقدر حلقات النقاش الافتراضية الهامة للغاية حول الدور الذي يمكن أن تؤديه نصوص الأونسيترال في مساعدة الدول في ما تبذله من جهود لتحقيق الاستجابة والانتعاش الاقتصاديين جراء كوفيد-19. وقالت إن الأرجنتين تشارك بنشاط في تنظيم أيام أمريكا اللاتينية والكاريبية، إلى جانب الجامعات المحلية والرابطة الأمريكية للقانون الدولي الخاص.

17 - وأعربت عن ترحيب وفدها بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الأول في ما يتعلق بمشروع الدليل التشريعي بشأن الكيان المحدود المسؤولية في إطار الأونسيترال الذي يهدف إلى الحد من

26 - ومضت تقول إن هندوراس تولي التعاون التقني والمساعدة التي تقدمها اللجنة إلى البلدان النامية أهمية كبيرة، وفي هذا الصدد، يرحب بلدها بإطلاق أيام أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأعربت عن أمل وفدها في أن تساعد الأونسيترال في تحسين كامل الإطار القانوني الذي ينطبق على المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، على مدى دورات حياتها. واستطردت قائلة إن هذه المؤسسات في بلدها توفر بديلاً للهجرة وتساعد على الحد من التفاوت في الدخل وتعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أنها ستؤدي دوراً حيوياً في إنعاش اقتصاد هندوراس، التي تضررت إلى حد كبير في عام 2020 جراء جائحة كوفيد-19 والدمار الذي ألحقه الإعصار إيتا.

27 - وقالت إن وفدها يرحب بإنجاز الدليل القانوني لللكوك القانونية الموحدة في مجال العقود التجارية الدولية (مع التركيز على المبيعات) وإقرار اللجنة القواعد الدولية لتفسير المصطلحات التجارية (قواعد إنكوترمز) لعام 2020. وأضافت أن هندوراس اعتمدت عدداً من القوانين التي تعكس مضمون بعض النصوص التي وضعتها اللجنة، بما في ذلك القوانين التي تنظم تطوير المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، والتوفيق، والتحكيم، والتوقيعات الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية. وختمت بالقول إن هندوراس كانت أيضاً من أوائل البلدان الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة باستخدام الخطابات الإلكترونية في العقود الدولية.

28 - السيدة بونس (الفلبين): أشنت على اللجنة لما أحرزته من تقدم في عملها رغم القيود التي واجهتها نتيجة لجائحة كوفيد-19، وأعربت عن سرور وفدها لأن الأونسيترال وافقت على نشر الدليل القانوني لللكوك القانونية الموحدة في مجال العقود التجارية الدولية، ولأنها أقرت قواعد إنكوترمز لعام 2020. كما أعربت عن ترحيب الفلبين ببدء نفاذ اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة، التي تكمل الإطار القانوني القائم المتعلق بالوساطة الدولية والتي من شأنها أن تقوم بالكثير لتعزيز تسوية المنازعات بصورة عادلة وفعالة.

29 - وأضافت أن اللجنة مكافئة بتعزيز سيادة القانون على الصعيدين الدولي والوطني. وقد ساعدت على إنشاء وتيسير استخدام أطر قانونية عادلة ومستقرة يمكن التنبؤ بها تعزز التنمية المستدامة والمنصفة، ومن ثم فهي تتسم بأهمية بالغة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد اتسم العمل المتعلق بالمشترىات العامة وتطوير البنى التحتية الذي أجري أثناء الدورة الثالثة والخمسين للجنة بقيمة خاصة في هذا الصدد.

إصلاح تدريجي للنظام الحالي، أو إصلاح هيكلي يشمل إنشاء محكمة عالمية للاستثمار. وينبغي لقرار الفريق العامل النظر في هذين البديلين في آن واحد أن يمكّن جميع الأطراف من المشاركة في المناقشات والتوصل إلى توافق.

22 - وأردف قائلاً إنه في ما يتعلق بمستودع المعلومات المنشورة في إطار قواعد الأونسيترال بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول نوهت الهند بالرأي الذي أجمعت عليه اللجنة بأنه ينبغي لأمانة اللجنة أن تضطلع بدور مستودع الشفافية وأن تواصل تشغيل المستودع.

23 - وقال إن انضمام بالاو وتونغا إلى اتفاقية نيويورك، رفع عدد الدول الأطراف إلى 164. وأضاف أن الهند كانت من أوائل الموقعين عليها، وأن تطور الاجتهاد القضائي للبلد في ما يتعلق بالاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وإنفاذها منعكس في قانون السوابق القضائية بشأن نصوص الأونسيترال. وأضاف أن نظام كلاوت، الذي يشكل أداة قيمة لجمع المعلومات عن استخدام وتنفيذ نصوص الأونسيترال، يسهم من دون شك في جهود بناء القدرات. وأعرب عن تقدير وفده لعمل المراسلين الوطنيين لنظام كلاوت، بمن فيهم المراسلون من الهند، وعن ترحيب وفده بإدراج السوابق القضائية الهندية في آخر خلاصات كلاوت، وهو ما من شأنه أن يسهم في زيادة موافقة القانون التجاري الدولي عبر الولايات القضائية. كما أن المعلومات التي يقدمها المراسلون الوطنيون عن استخدام وتنفيذ نصوص الأونسيترال تيسر تحديد الاحتياجات من الأعمال المقبلة.

24 - وأكد أن الهند لا تزال ملتزمة بعمل الأونسيترال، وهي الهيئة القانونية الأساسية داخل منظومة الأمم المتحدة التي تُعنى بالقانون التجاري الدولي. وينبغي للجنة أن تستمر في التواصل قدر الإمكان في سياق جهودها الرامية إلى موافقة القانون التجاري الدولي وتطويره.

25 - السيدة سيراتو (هندوراس): قالت إن وفدها يثني على اللجنة لتكييف أساليب عملها بما يتيح لها الاضطلاع بأعمالها أثناء جائحة كوفيد-19. كما رحبت بالجهود التي تبذلها الأمانة لضمان الشفافية والشمول والمرونة والفعالية والمساواة. وأعربت عن ترحيب هندوراس ببدء نفاذ اتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة (اتفاقية سنغافورة بشأن التسوية)، مشيرة إلى أن بلدها انضم إليها في 12 أيلول/سبتمبر 2020. ورأت أن الاتفاقية تعكس الاعتراف بقيمة الوساطة التي باتت تُستخدم على نحو متزايد في التجارة الدولية كبديل للإجراءات القضائية.

- 30 - ورأت أن جائحة كوفيد-19 قد زادت الحاجة الملحة كي تنقل الحكومة خططها إلى اقتصاد رقمي. وقد وفرت حلقات النقاش الافتراضية المتعلقة بدور نصوص الأونسيترال في التصدي للأثر الاقتصادي للجائحة توجيهات مفيدة في ما يتصل بتدابير التخفيف من آثارها والتجارة الإلكترونية واستخدام الوثائق الإلكترونية. وأعربت عن تقدير وفدها بصفة خاصة للجلسات المتعلقة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وقالت إن تمكين هذه المؤسسات من المشاركة في الاقتصاد الرقمي والسلاسل العالمية للقيمة هو أولوية استراتيجية لتصدي حكومتها للجائحة والتعافي منها. وأكدت أن وفدها سيواصل المشاركة في جهود الفريق العامل الأول لوضع دليل تشريعي بشأن إيجاد كيان محدود المسؤولية في إطار الأونسيترال وسيدرس مشروع المواد المتعلقة بحصول المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان.
- 31 - وواصلت كلامها قائلة إن وفد بلدها يؤيد الاقتراح الداعي إلى النظر في توسيع عضوية الأونسيترال. واعتبرت أنه بغية ضمان المشاركة المتساوية والمتوازنة، ينبغي تمثيل مجموعة الـ 77 والصين على نحو متناسب. وأخيراً، أعربت عن امتنان الفلبين لمركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ الذي قام بالكثير، بدعم كبير من جمهورية كوريا، من أجل التوعية بالأونسيترال وبناء القدرات الإقليمية في ما يتصل بالقانون التجاري الدولي.
- 32 - السيد غويرا سانسونيتي (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن وفده شارك بفعالية في جلسات الأفرقة العاملة، وأعرب عن سروره لما أحرزته من تقدم. وأعرب عن ترحيب جمهورية فنزويلا البوليفارية بتأييد اللجنة قواعد إنكوترمز لعام 2020، التي كانت أوضح من القواعد السابقة وتعكس التطورات القانونية الأخيرة.
- 33 - وأضاف أن وفده أيد إسهام اللجنة في تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أيد بلده الجهود الجارية لوضع مشروع صك بشأن البيع القضائي للسفن. وستواصل جمهورية فنزويلا البوليفارية المشاركة البناءة في عمل اللجنة وتيسير الحوار الشامل للجميع ضمن الأفرقة العاملة.
- 34 - السيد سيمكوك (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه رغم أن من المؤسف عدم تمكن اللجنة من اعتماد أي صك في دورتها الأخيرة، ينبغي الإشادة بالأمانة لأنها مكّنت الأونسيترال من إحراز بعض التقدم رغم التحديات المرتبطة بالعمل من بُعد. واعتبر أن حلقات النقاش الافتراضية التي عُقدت في تموز/يوليه 2020 أسهمت إسهاماً قيماً في
- الخطاب العالمي بشأن أثر الجائحة على النشاط الاقتصادي عبر الحدود وعلى مواجهة الدول للتحديات.
- 35 - وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة تلاحظ بارتياح الموافقة على عدد من المشاريع الجديدة، بما فيها مشروع لإعداد قانون نموذجي بشأن إيصالات المستودع، ما سيزيد من تعزيز الدور الهام الذي تضطلع به اللجنة في توسيع فرص الحصول على الائتمان، وخصوصاً في الاقتصادات النامية. وأعرب عن ترحيب وفده بالعمل المزمع القيام به بشأن تعقب الموجودات المدنية واستردادها في مجال الإعسار، والقانون الواجب التطبيق في إجراءات الإعسار. وأعرب عن أمله في أن تكون الأونسيترال في وضع يمكّنها من أن تمنح الفريق العامل الخامس ولاية للبدء في العمل على هاتين المسألتين في دورتها المقبلة.
- 36 - ورأى أنه رغم عدم التوصل إلى توافق على مسألة طلب موارد إضافية للعمل على إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، فقد أبدت جميع الوفود استعدادها للنظر في خطط العمل بشأن هذا الموضوع قبل الدورة الرابعة والخمسين للجنة. وأعرب عن ترحيب وفده بالمناقشات المستمرة بشأن حجم وتكوين عضوية اللجنة وأعرب عن تقديره للتركيز على التوصل إلى توافق على هذه المسألة. وفي هذه المناقشات، من المهم أن تؤخذ في الاعتبار أهمية ضمان أنه سيكون في وسع الأونسيترال حفظ وتحسين قدراتها على وضع وتعزيز صكوك فعالة وقابلة للاستخدام تدعم نتائج قانونية مستقرة ويمكن التنبؤ بها.
- 37 - السيدة فلوريس سوتو (السلفادور): قالت إن وفدها يثني على الأونسيترال وأمانتها للتكيف والمرونة اللتين أتاحتا إنجاز أعمال اللجنة خلال الدورة الثالثة والخمسين، رغم الظروف الاستثنائية الناشئة عن جائحة كوفيد-19. وأعربت عن تقدير وفدها بصفة خاصة للنجاح في تنظيم سلسلة حلقات النقاش الافتراضية بشأن الدور الذي يمكن أن تؤديه نصوص الأونسيترال في مساعدة الدول في عملية الانتعاش المتصلة بكوفيد-19. وقالت إن الأدوات التشريعية وغير التشريعية التي وضعتها الأونسيترال ستكون أدوات هامة في جهود الانتعاش الاقتصادي التي تبذلها الدول، التي واجهت عقبات لا سابق لها في الأشهر الأخيرة.
- 38 - واعتبرت أن كلاً من الأفرقة العاملة، ولا سيما الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية)، أسهم إسهاماً قيماً في تدوين وتطوير القانون التجاري الدولي. وفي هذا الصدد، اعتمدت السلفادور قانونها للتجارة الإلكترونية في تشرين الأول/أكتوبر 2019، الذي ينظم العلاقات التجارية والتعاقدية التي تنشأ بوسائل رقمية أو إلكترونية أو ما يعادلها تكنولوجياً.

39 - وقالت إن وفدها يرحب بقرار اللجنة أن يواصل الفريق العامل الأول عمله لإعداد دليل تشريعي بشأن كيان محدود المسؤولية في إطار الأونسيترال تمهيدا لوضع صيغته النهائية في عام 2021، والبدء في أقرب وقت ممكن في النظر في مشاريع المواد المتعلقة بحصول المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان، وهو موضوع اكتسب أهمية خاصة في سياق تدابير مواجهة كوفيد-19 والتعافي منه. وأعربت عن تأييد السلفادور للجنة في إقرارها قواعد إنكوترمز لعام 2020، التي تسهم إسهاماً قيماً في تيسير التجارة الدولية.

40 - وأضافت قائلة إن السلفادور، بصفتها مراقبا في الأونسيترال، أظهرت التزاما مستمرا بعمل اللجنة الذي لا يقدر بثمن من خلال المشاركة بأكبر قدر ممكن من الفعالية في مختلف الاجتماعات والأنشطة التي نُظمت خلال العام الماضي لتعزيز التنسيق والتحديث التدريجين للقانون التجاري الدولي.

41 - السيد كانو (سيراليون): قال إن وفده ينوه بالعمل الهام الذي قامت به اللجنة خلال دورتها الثالثة والخمسين واستمرارية تصريف الأعمال التي تحققت رغم التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19. وكان الإجراء المعتمد لاتخاذ القرارات أثناء الجائحة تدبيراً استثنائياً ومؤقتاً لم يشكل، وينبغي ألا يشكل، سابقة.

42 - وقال إن الانضمام إلى اتفاقية نيويورك كان أولوية إصلاحية رئيسية بالنسبة إلى حكومته باعتبارها وسيلة لتعزيز تنمية قطاع خاص مسؤول في سيراليون. وأضاف أن حكومته أودعت صك انضمامها لدى الأمين العام للأمم المتحدة في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وقدمت أيضاً إعلاناً وتحفظاً بشأن المعاملة بالمثل، والتطبيق التجاري، والتطبيق من دون مفعول رجعي. وستدخل الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة إلى سيراليون في 26 كانون الثاني/يناير 2021، وفقاً للفقرة 2 من المادة الثانية عشرة منها. واعتُبر الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وإنفاذها أداة هامة لحماية المستثمرين وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر. ولهذا فإن انضمام بلده إلى اتفاقية نيويورك، إلى جانب بدء نفاذ اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة في 12 أيلول/سبتمبر 2020، سيؤديان إلى إنشاء إطار تشريعي جديد لتسوية المنازعات التجارية المحلية والدولية، باعتباره أولوية عليا.

43 - وقال إن وفده يثني على التقدم الذي أحرزه الفريق العامل الثالث بشأن إمكان إصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، وأخذ علماً بالجدول الزمني للمشروع الذي أعده الفريق العامل في دورته الثامنة والثلاثين. وفي معرض إشارته إلى أنه كان من المقرر أن يكفل

44 - وقال إن وفده يثني على التقدم الذي أحرزه الفريق العامل الأول، بما في ذلك إنجازه الاستعراض الأول لجميع أقسام مشروع الدليل التشريعي بشأن كيان محدود المسؤولية للأونسيترال. وبالنظر إلى أن إمكان حصول المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمانات لا تزال تشكل تحدياً في سيراليون، أعرب عن سرور وفده لأن اللجنة شجعت الفريق العامل على اختتام مداولاته بشأن مشروع الدليل التشريعي من أجل إيلاء الاعتبار الكامل لموضوع الحصول على الائتمانات في عام 2021.

45 - وأخيراً، قال إن وفده يلاحظ بقلق النسبة المئوية لأعضاء اللجنة غير الممثلين في أعمالها خلال دورتها الثالثة والخمسين. ومع أن جائحة كوفيد-19 قد تكون فاقمت التحدي الذي يطرحه إيجاد تمثيل فعال، فمن الضروري اتخاذ إجراءات حاسمة لتحقيق النهج الشامل للجميع المتوخى إزاء وضع القواعد التي من شأنها أن تنظم في نهاية المطاف اقتصاداً عالمياً مترابطاً. وختم قائلاً إن التمثيل الفعال لا للدول الأعضاء فقط بل للدول المراقبة أيضاً، أساسي من أجل تيسير التنفيذ الفعال على المستوى المحلي.

46 - السيدة زليغلد (إسرائيل): قالت إن الجهود الكبيرة التي تبذلها أمانة الأونسيترال للتكيف مع التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 مكنت اللجنة من المضي في عملها واتخاذ قرارات هامة بشأن برنامج عملها لفترة 2020-2021 وما بعدها.

- 47 - ومضت تقول إن إسرائيل شاركت على نطاق واسع في جهود الفريق العامل الثاني في التفاوض على نص اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة، التي دخلت حيز النفاذ في أيلول/سبتمبر 2020. واعتبرت أن الحاجة إلى آليات دولية مرنة وقابلة للتعديل لتسوية المنازعات، مثل الوساطة، اتضحت أكثر فأكثر في خضم الأزمة الصحية العالمية الراهنة. ويمكن للاتفاقية أن تشجع جوا من اليقين بين الأطراف في المعاملات الدولية في ما يتعلق بقابلية إنفاذ الاتفاقات الناتجة عن هذه العملية، وإذا ما جرى التصديق عليها على نطاق واسع، يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في استخدام الوساطة في التجارة الدولية وفي إيجاد حل فعال للمنازعات التجارية عبر الحدود.
- 48 - وأعربت عن ترحيب وفدها بقرار اللجنة تنظيم ندوة بشأن المسائل القانونية المتصلة بالاقتصاد الرقمي من المتوقع أن تتناول جملة مواضيع منها استحداث أدوات لتيسير تسوية المنازعات في المعاملات الدولية المتصلة بالتكنولوجيا المتطورة، استنادا إلى اقتراح مشترك قدمته إسرائيل واليابان إلى اللجنة في عام 2019. كما نظمت إسرائيل، بالتعاون مع اليابان والجمهورية التشيكية وأمانة الأونسيترال مناسبات عدة في الأشهر الأخيرة نوقشت خلالها هذه المسألة. ومن الواضح أن الأونسيترال هي الكيان الأنسب لاستحداث أدوات عالمية للمضي في إنشاء آليات جديدة ومبتكرة لتحقيق الاستعادة المثلث من عمليات تسوية المنازعات في قطاع التكنولوجيا المتطورة على الصعيد العالمي. وقد تثبتت هذه الأدوات أيضاً أنها قابلة للتطبيق في قطاعات أخرى.
- 49 - ورأت أنه ينبغي للجنة أن تبادر في شكل استباقي إلى مساعدة الدول الأعضاء والدول المراقبة في معالجة الآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 خلال الأشهر المقبلة. وإحدى طرق القيام بذلك هي استحداث منصة للدول لتبادل أفضل الممارسات والخبرات التشريعية بسرعة وكفاءة. ويمكن لهذه المنصة مثلا أن تساعد الدول على تكييف أطرها القانونية المحلية بما ينسجم مع الحاجة إلى رقمنة الخدمات، التي تزداد أهمية من أجل التقيد بمتطلبات التباعد الاجتماعي الحالية ومعالجة أثر القيود المفروضة على السفر في عمليات تسوية المنازعات، فضلا عن الصعوبات الاقتصادية المتصلة بالجائحة.
- 50 - وأخيرا، أعربت عن تأييد إسرائيل مبادرة توسيع عضوية الأونسيترال، التي ستكون مفيدة للمنظمة وللقانون التجاري الدولي عموما. كما أعربت عن أمل بلدها في أن يتسنى تحقيق توافق على التوزيع الجغرافي للمقاعد الجديدة بحلول موعد انعقاد دورة عام 2021.
- 51 - السيد هوانغ وو جين (جمهورية كوريا): قال إن وفده يقدر المرونة التي أبدتها اللجنة طوال الدورة، وقد أتى على الأمانة لما تقوم به من عمل مهني ومتسم بالكفاءة رغم التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19. كما أعرب عن تقديره لأهمية المواضيع وحسن توقيت مناقشتها خلال حلقات النقاش الافتراضية التي عُقدت في تموز/يوليه 2020.
- 52 - وواصل كلامه قائلا إنه يشرف جمهورية كوريا اختياريها لاستضافة أول مكتب إقليمي للجنة، وهو مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، وقد قدم بلده الدعم في شكل موارد مالية وبشرية لضمان قدرة المركز على العمل في أكثر الطرق كفاءة. وأضاف أن المركز أتاح للجنة، منذ إنشائه، توسيع نطاق تأثيرها في المنطقة وتحقيق أهدافها المتصلة بدرس القانون التجاري الدولي ونشره. ويهدف المركز إلى بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية إلى الدول في المنطقة، وإلى دعم مبادرات القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني التي تساعد على تعزيز التجارة الدولية والتنمية.
- 53 - وأردف قائلا إن حكومته شاركت أخيرا في استضافة دورة خاصة للأونسيترال بشأن بناء القدرات لصالح منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أعقبها المؤتمر التاسع لحل المنازعات بالتناوب في آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في شكل افتراضي. وأعرب عن تقدير حكومته للمشاركة الفعالة لمشاركين من بلدان عدة رغم الظروف الاستثنائية التي تواجهها، وأنها لا تزال ملتزمة بدعم عمل الأونسيترال ومركزها الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.
- 54 - السيد سكاشكوف (الاتحاد الروسي): هنا اللجنة بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لاعتماد اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع، وقال إن حكومته تقدر تقديرا كبيرا إسهام اللجنة في تطوير التعاون الاقتصادي والقانون الدولي الخاص، وهي طرف في عدد من الاتفاقات الدولية التي وضعتها الأونسيترال. واعتبر أنه ينبغي توجيه الشكر إلى اللجنة لأنها أوجدت سبيلا لمواصلة عملها في ظل ظروف صعبة. وأعرب عن أمله في أن تتمكن اللجنة قريبا من معاودة الاجتماعات بالحضور الشخصي، ما يكفل أن تكون المشاورات شاملة للجميع قدر الإمكان وأن يظل ناتج اللجنة على أعلى مستوى من الجودة.
- 55 - ومضى يقول إن جائحة كوفيد-19 أثرت على كل جانب من جوانب الحياة، وأدت إلى إبراز المشاكل التي ينطوي عليها القانون التجاري الدولي. وأعرب عن امتنانه للأمانة لاستعدادها لبدء العمل على الاقتراح الذي طرحه وفده لتحديث برنامج عمل اللجنة في ضوء

نصوص الأونسيترال التي عقدت في تموز/يوليه 2020، وأعاد التأكيد على الدور القيادي للجنة في إنشاء أطر دولية جديدة واستعراض الأطر القائمة لجعلها تتماشى مع الحقائق الراهنة، والمساعدة تالياً في تحقيق التعافي الاقتصادي العالمي. ورأى أن عبء العمل المستمر للجنة يدل على مصداقيتها بوصفها الهيئة القانونية الأساسية في منظومة الأمم المتحدة التي تُعنى بالقانون التجاري الدولي.

60 - وفي ما يتعلق بالفريق العامل الثالث، قال إن شيلي شاركت في صياغة وثائق عمل لوضع صك متعدد الأطراف يتضمن بنوداً نموذجية تمكّن الدول من تحديث معاهداتها الدولية للاستثمار، وذلك على نحو مرن وشامل للجميع يضمن أيضاً في الوقت ذاته وحدة النظام واتساقه. ومن شأن اتباع نهج كهذا أن يعالج الشواغل التي تحددها الدول ويتيح تحقيق نتائج في الأجلين القصير والمتوسط. كما شاركت شيلي في إعداد مقترح يسلط الضوء على العوامل ذات الصلة بالقرار المتعلق بالموارد الإضافية التي قد يحتاج إليها الفريق العامل اعتباراً من عام 2021 مع مراعاة أوجه عدم اليقين الناشئة عن جائحة كوفيد-19. وتحقيقاً لإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، تدعو شيلي إلى اللجوء إلى أوسع نطاق من الصكوك القانونية وأشكال العمل التكنولوجية المتاحة، من أجل تيسير المشاركة الفعالة والواعية على قدم المساواة لجميع الوفود.

61 - ومضى يقول إن التجارة الرقمية اكتسبت أهمية أكبر نتيجةً للجائحة، التي عجلت في الانتقال إلى إتمام العمليات التجارية عبر الإنترنت من خلال التجارة اللاورقية والمدفوعات الإلكترونية الآمنة. وقال إن للأونسيترال دوراً مركزياً تؤديه في هذا الصدد، بما في ذلك ما يتعلق بتسوية المنازعات عن طريق التكنولوجيا المتطورة. وينبغي للجنة أن تضع دليلاً بشأن هذا الموضوع ومواضيع جديدة أخرى، الأمر الذي يتجاوز نطاق الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية).

62 - وأعرب عن ترحيب وفده بإطلاق أيام الأونسيترال لأمريكا اللاتينية والكاريبي التي من شأنها أن تساعد على التوعية بعمل اللجنة. وقال إنه في شيلي، ستتطرق المناسبات ذات الصلة إلى مواضيع من قبيل إعسار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتجارة الرقمية، وآليات تسوية المنازعات، وإصلاح تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

63 - وختم قائلاً إن بيان وفده سيُتاح كاملاً في قسم البيانات الإلكترونية في *يومية الأمم المتحدة*.

عواقب الجائحة، ودعا جميع الدول إلى الإسهام في هذا الجهد. ورأى أنه يمكن للجنة، بعملها مع منظمات دولية أخرى، أن تسهم إسهاماً هاماً في التعافي من الجائحة بإشاعة بيئة قانونية أكثر قابلية للتنبؤ بها تكون مفيدة لتطوير التجارة الدولية في المستقبل.

56 - وأردف قائلاً إن وفده يؤيد الأمانة في دراستها للنهج الموحدة إزاء تنظيم العقود الذكية، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات سلسلة الكتل، والأصول الرقمية، والتكنولوجيات الجديدة ذات الصلة. ورأى أن مستقبل التجارة الدولية يكمن في التجارة الإلكترونية، الأمر الذي يجعل من الأهمية بمكان توحيد هذه الأنظمة في أقرب وقت ممكن، بحيث يتسنى للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الاستفادة من صكوك اللجنة.

57 - وأعرب عن ترحيب وفده بالجهود المتواصلة التي يبذلها الفريق العامل الأول لوضع معايير تهدف إلى تقليص العقوبات القانونية التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة. وقال إن وفده يشارك بفعالية ضمن الفريق العامل الثاني في إعداد التعديلات على قواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل. وفي معرض حديثه عن مناقشة إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول في الفريق العامل الثالث، أعرب عن رغبته في تكرار التأكيد على ضرورة اتباع نهج حذر ومتوازن يستند إلى توافق واسع وتحليل موضوعي للآليات القائمة ويراعي النهج الإقليمية إزاء التنظيم.

58 - وفي ما يتعلق بالعمل المقبل للفريق العامل الثاني، قال إن وفده يرى أنه في ظل التحول الرقمي السريع، ينبغي مراعاة أفضل الممارسات، لا سيما في ضوء احتمال نظر الفريق العامل في القضايا المتعلقة بالحماية القانونية الفعالة للتواصل الإلكتروني العابر للحدود. وأعرب أيضاً عن أمل وفده في أن ينجح الفريق العامل الخامس في إعداد مجموعة من الحلول للقضايا المشتركة التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والصغيرة في سياق الإعسار. واختتم كلامه بالقول إن وفده يرحب بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل السادس (البيع القضائي للسفن) في إطار ولايته الجديدة.

59 - السيد هيرانانديس تشافيس (شيلي): أثنى على رئيس الأونسيترال وأمانتها لمواصلة عمل اللجنة في ظروف صعبة، وقال إن شيلي تؤيد عمل الأونسيترال على أساس أنها أسهمت، مستندةً إلى المساواة والإنصاف والمصلحة المشتركة واحترام سيادة القانون وتعزيزها، في تحسين الاتساق والإبداع في توحيد القانون التجاري الدولي وتنسيقه، بما يراعي الحقائق والتقاليد والنهج المختلف للدول. وأعرب عن تقدير وفده لحفلات المناقشة الافتراضية واجتماعات المائدة المستديرة بشأن

وأعربت عن امتنان وفد بلدها لأعضاء الأونسيترال وأمانتها لإبدائهم مرونة في تكيف أساليب عمل اللجنة استجابة للظروف الاستثنائية المتصلة بجائحة كوفيد-19. وقالت أيضاً إن وفد بلدها يقدر حلقات النقاش الافتراضية المعقودة لدراسة العلاقة بين عمل الأونسيترال والآثار الاقتصادية الناجمة عن الجائحة، وكذلك الحلقات الدراسية الافتراضية وغيرها من الأحداث الافتراضية التي تنظمها الأفرقة العاملة. ومن المهم جداً مواصلة استكشاف الممارسات والأدوات الجيدة التي تتيح التخفيف من اضطراب التجارة والأعمال التجارية الدولية في سياق جائحة كوفيد-19، وحفز الانتعاش الاقتصادي وتعزيز الأطر القانونية للدول وتحديثها.

68 - واستطردت قائلة إن وفد بلدها يود أن يسلط الضوء على التقدم الذي أحرزه الفريق العامل الأول، وخاصة فيما يتصل بإعداد مشروع الدليل التشريعي بشأن الكيان المحدود المسؤولية في إطار الأونسيترال. وفيما يتصل بالفريق العامل الثاني، قالت إن بيرو تقدر التقدم المحرز في إعداد مشروع منقح لأحكام التحكيم المعجل، وخصوصاً تحديث بعض الأحكام التي تسمح لهيئات المحكمين بعقد مؤتمرات إدارة القضايا سواء بالحضور شخصياً أو بالاجتماع افتراضياً، أو عبر وسائل اتصال أخرى.

69 - وقالت أيضاً إن وفد بلدها يواصل عن كثب متابعة أعمال الفريق العامل الثالث، نظراً لوجود تدفقات كبيرة من الاستثمارات الأجنبية في بيرو والحاجة إلى إصلاح نظام تسوية المنازعات الحالي. ومن الضروري دعم الفريق العامل لكي يستطيع إنجاز عمله في فترة زمنية معقولة. ويُستحسن أيضاً إنشاء مركز استشاري معني بقانون المنازعات بين المستثمرين والدول، على غرار المركز الاستشاري المعني بقانون منظمة التجارة العالمية. وذكرت أن بيرو تولي أيضاً اهتماماً خاصاً بعمل الفريق العامل الرابع (التجارة الإلكترونية)، وأنها تلاحظ التقدم المحرز في الاستعراض الأول لمشاريع الأحكام المتصلة بإدارة شؤون الهوية وخدمات ضمان الثقة.

70 - وواصلت كلامها قائلة إن وفدها يؤيد العمل الجاري لتنظيم الأحداث الافتراضية التي تتيح للأفرقة العاملة إحراز تقدم مستمر وتبقي أيضاً جميع الوفود والجهات الفاعلة الإقليمية على علم بأعمالها، ولا سيما تلك التي لا تستطيع حضور الاجتماعات في نيويورك أو فيينا بسبب القيود المفروضة على السفر في سياق جائحة كوفيد-19 ومقتضيات التباعد بين الأشخاص.

64 - السيدة إيشيباشي (اليابان): قالت إن وفد بلدها يثني على أمانة الأونسيترال التي تصدت بسرعة وفعالية للتحديات غير المسبوقة التي فرضتها جائحة كوفيد-19. ويعرب الوفد عن تقديره بشكل خاص لسلسلة الحلقات الدراسية الشبكية التي نُظمت في تموز/يوليه 2020 بشأن نصوص الأونسيترال والتعافي من آثار جائحة كوفيد-19.

65 - وقالت أيضاً إن اليابان ممتنة لما أبدته الوفود في الدورة الثالثة والخمسين من دعم واسع النطاق للاقتراح المتعلق بتقييم تسوية المنازعات في السياق المعاصر، الذي قدمته اليابان إلى اللجنة للنظر فيه. ولئن كان الوضع على الصعيد العالمي منذ مطلع عام 2020 قد أبرز الحاجة إلى التوصل إلى تعزيز القدرة على الصمود والتحديث في جميع المجالات، بما في ذلك ما يتصل بتسوية المنازعات في مجال القانون التجاري الدولي، فإن التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 ليست سوى غيض من فيض. ولذلك تقترح اليابان أن تضطلع أمانة الأونسيترال بالأنشطة اللازمة، بما في ذلك البحوث، والحلقات الدراسية الشبكية، والمشاورات عبر شبكة الإنترنت، لتجميع المعلومات ذات الصلة عن أحدث الاتجاهات والتطورات المتعلقة بتسوية المنازعات، التي ستكون بمثابة نقطة الانطلاق للنظر في أفضل السبل لتعزيز القدرة على الصمود والتحديث. وترى اليابان أن هذا العمل يأتي في الوقت المناسب، مع بدء المجتمع الدولي في تصور مستقبل العالم بعد انحسار جائحة كوفيد-19. وقالت إن اليابان تأمل في تنظيم أنشطة ذات صلة في الفترة التي تسبق الدورة الرابعة والخمسين للجنة، بالتعاون الوثيق مع أمانة الأونسيترال، لإثراء تفاصيل الاقتراح الذي قدمته.

66 - وواصلت كلامها قائلة إن اليابان نظمت ثلاث جولات مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية عقدت بالحضور شخصياً وجولة واحدة افتراضية، في إطار عملية التشاور التي تجري في فيينا بشأن مبادرة توسيع عضوية الأونسيترال. وعقدت أيضاً اجتماعات للمجموعات الإقليمية مع المجموعات الإقليمية الخمس جميعها. واختتمت كلامها قائلة إن بلدها لا يزال حريصاً على مواصلة المناقشات بشأن المبادرة، ويعوّل على إبداء جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة دعماً فاعلاً لتلك العملية المفتوحة والشفافة ومشاركتها فيها بفعالية، ويأمل أن يؤدي ذلك إلى نتيجة ناجحة في عام 2021.

67 - السيدة فالكوني (بيرو): قالت إن عمل اللجنة في مجال تحديث القانون التجاري الدولي وتجانسه يؤدي دوراً حيوياً في تيسير المعاملات التي تعزز التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

71 - السيدة واتاناسوفورن (تايلند): قالت إن حلقات النقاش الشبكية بشأن نصوص الأونسيترال والتعافي من آثار جائحة كوفيد-19 أكدت أهمية صكوك اللجنة حتى في الظروف الاستثنائية. وينبغي التشجيع على تنظيم أنشطة مماثلة من أجل مناقشة التطورات المقبلة في مجال التجارة الدولية في الوقت المناسب. وفي هذا الصدد، تؤيد تايلند استخدام التكنولوجيا الرقمية لتيسير عمل الأونسيترال، مع ضمان مبادئ الشفافية والكفاءة والإنصاف.

72 - وواصلت كلامها قائلة إن وفد بلدها يؤيد من حيث المبدأ مبادرة توسيع نطاق عضوية الأونسيترال. ولن يؤدي هذا التوسيع إلى زيادة عدد الخبراء المشاركين في أنشطة اللجنة فحسب، بل سيُزيد أيضاً الوعي بالأونسيترال، ويجعلها أكثر بروزاً للعيان ويمنحها قبولاً أوسع. بيد أن التوسيع ينبغي ألا يؤثر سلباً في فعالية الأونسيترال، كما أن التوزيع الجغرافي الجديد ينبغي أن يعالج الشواغل المتصلة بنقص تمثيل مناطق معينة.

73 - واسترسلت قائلة إن تايلند تهنيء اللجنة على بدء نفاذ اتفاقية سنغافورة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة، وعلى الذكرى السنوية الأربعين لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع؛ وتنتظر في الانضمام كطرف في كلا الصكين في المستقبل القريب. وتعلق تايلند أيضاً بأهمية كبيرة على إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، ولا سيما إنشاء مركز استشاري بشأن قانون الاستثمار الدولي، حيث يمكن أن يعزز ذلك مشروعية النظام بتعزيز قدرة البلدان النامية القليلة الموارد لتكون في وضع يتيح لها الدفاع عن نفسها على نحو مناسب. ويمكن استخدام عدد كبير من خيارات الإصلاح التي يناقشها حالياً الفريق العامل الثالث، مثل مدونة قواعد أخلاقيات المحكمين والقواعد الناظمة للتمويل المقدم من طرف ثالث، بوصفها لبنات بناء لإدخال تغييرات تدريجية، وفورية، على النظام. وبالتالي يلزم اتباع نهج مرن في تطبيق النتائج، بحيث تُستخدم في مرحلة مبكرة الأدوات الإصلاحية التي تستطيع تحقيق النتائج بشكل أبسط.

74 - واختتمت كلامها قائلة إن تايلند، التي كانت عضواً نشطاً في الأونسيترال منذ عام 1992، تعيد تأكيد دعمها الراسخ وثقتها الثابتة في عمل اللجنة بوصفها آلية دولية رئيسية لتعزيز تجانس القانون التجاري الدولي وتطويره.

75 - السيد نسيمفار (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفد بلده ممتن لرئيس الأونسيترال وأمانتها على ما يؤديه من عمل يتسم

76 - واسترسل قائلاً إن جمهورية إيران الإسلامية تقدّر الجهود التي يبذلها الفريق العامل الثالث لإعداد قواعد متسقة، وحلّ الشواغل القانونية، ورفع القيود المفروضة على التجارة الدولية. ويجب أن يظل الفريق العامل ملتزماً بهدفه المتمثل في تحقيق تجانس قانون الاستثمار الدولي من أجل تهيئة بيئة تجارية واستثمارية عادلة وغير تمييزية تتسم بالشفافية وإمكانية التنبؤ بها والاستقرار. وأضاف يقول إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة أيضاً على موضوع إدارة شؤون الهوية وخدمات ضمان الثقة نظراً لأهميتها البالغة لتيسير كفالة الثقة في التجارة الإلكترونية وغيرها من الأنشطة على شبكة الإنترنت، ويتمنّ مساهمة الفريق العامل الرابع في تعزيز الثقة والاطمئنان في التفاعلات عبر شبكة الإنترنت، ولا سيما أثناء الجائحة. ومن المهم الاهتمام بشواغل البلدان النامية فيما يتصل بالسيادة الوطنية والأمن والسرية وحماية البيانات.

بيع السفن قضائياً بشكل يحقق توازناً عادلاً بين مصالح جميع الأطراف المعنية.

82 - السيد فيري (زامبيا): قال إن وفد بلده يهنئ اللجنة على توحيها الابتكار خلال جائحة كوفيد-19 وعلى الترتيبات البديلة التي وضعتها من أجل إحراز تقدم في عملها. وأبرزت الجائحة بمزيد من الوضوح الدور المحوري الذي تؤديه الأونسيترال في تطوير القانون التجاري الدولي وتحديث وتجانس قواعد الأعمال التجارية الدولية، ولا سيما في الوقت الذي تواجه فيه الدول الآثار الصحية العالمية المدمرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19، والأزمة الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي أعقبتها. ومن المؤسف أن التدابير غير المسبوقية التي اتخذتها الدول للتحفيف من آثار الجائحة ليست مجرد انتكاسة عابرة على مسار التنمية الاقتصادية العالمية، بل إن من المرجح أن تواصل عرقلة التجارة الدولية والنشاط الاقتصادي الدولي في المستقبل المنظور. ولهذا السبب، قال إنه يحث اللجنة على مواصلة وضع صكوك وأدوات تشريعية أخرى يمكن أن تساعد الدول على تحديث وتعزيز أطرها القانونية وتحسين قدرتها على الصمود في مواجهة الصدمات الاقتصادية الشديدة التي تسببها الجائحة.

83 - وتابع كلامه قائلاً إن توكي العناية في تطبيق قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية، وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن التوقيعات الإلكترونية، وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل، يمكن أن يخفف عرقلة التجارة الدولية والأعمال الدولية من جراء جائحة كوفيد-19، وذلك بتيسير المعاملات التجارية التي تجري بإرسال واستخدام الوثائق الإلكترونية. وقال أيضاً إن حكومته قد انخرطت في عدد من المبادرات بهدف بناء اقتصاد متنوع وشامل للجميع، مستندة إلى تشريعات تنص على إجراء الاتصالات الإلكترونية واستخدامها في بيئة آمنة ومأمونة وفعالة. ومن القوانين الرئيسية في هذا الصدد القانون رقم 21 بشأن الاتصالات والمعاملات الإلكترونية الصادر في عام 2009، حيث إن موادها التي تتناول المعاملات والتوقيعات الإلكترونية تنقل بشكل رئيسي إلى القانون الوطني أحكام قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن التوقيعات الإلكترونية. ويجري العمل على تحديث القانون لمواكبة التطور المستمر في التجارة الإلكترونية والإدارة الإلكترونية.

84 - واسترسل قائلاً إن زامبيا استثمرت بكثافة في التجارة الإلكترونية وخطت خطوات هائلة نحو التحول الرقمي، لا سيما في

التوضيح بشأن التفاعل بين الصكوك التي تنتجها المنظمات الثلاث. ولئن كانت الجائحة قد أفرزت عواقب سلبية على التجارة وأدت إلى فرض قيود على التجارة في جميع أنحاء العالم، فإن من الجدير بالملاحظة أن التدابير القسرية الأحادية الجانب قد أعاققت التجارة بين الدول على نطاق أوسع بكثير على صعيد العلاقات المتعددة الأطراف.

79 - السيدة ليتو (المملكة المتحدة): قالت إن وفد بلدها يثني على النهج المرن الذي تتبناه أمانة الأونسيترال لضمان إحراز تقدم في العمل الهام الذي تؤديه اللجنة على الرغم من نقشي جائحة كوفيد-19. ورحبت المملكة المتحدة بالعمل الذي أداه الفريق العامل الأول لوضع معايير تهدف إلى الحد من العقبات القانونية التي تواجهها منشآت الأعمال الصغيرة. ويلاحظ وفد بلدها باهتمام أن الفريق العامل الثاني ينظر في مسألة التحكيم المعجل. وستتخذ المملكة المتحدة قراراً بشأن ما إذا كانت ستطبق اتفاقية سنغافورة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة بعد إجراء مشاورات مع الجهات الوطنية صاحبة المصلحة في المستقبل القريب.

80 - واسترسلت قائلة إن وفد بلدها قد شارك في أعمال الفريق العامل الثالث خلال دورته التاسعة والثلاثين، في إطار الترتيبات البديلة التي اتخذت في سياق جائحة كوفيد-19، وإنه يتطلع إلى مواصلة هذا العمل بفعالية وعلى نحو شامل للجميع. ويرحب بالنهج الذي تتبناه الأمانة في مراعاة آراء الجهات صاحبة المصلحة، ويؤيد مواصلة الحوار، بما في ذلك مع أوساط الأعمال.

81 - وقالت أيضاً إن المملكة المتحدة تواصل دعم عمل الفريق العامل الرابع في مجال وضع قانون نموذجي للاعتراف بإدارة شؤون الهوية وخدمات ضمان الثقة عبر الحدود. وشاركت المملكة المتحدة أيضاً في الدورة السادسة والخمسين للفريق العامل الخامس (قانون الإعسار) وفي الترتيبات البديلة التي اتخذت لتحل محل الدورة السابعة والخمسين المؤجلة. وقالت أيضاً إن من المشجع رؤية التقدم المحرز، بما في ذلك في الأعمال المتصلة بإعسار المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة، وتنظيم ندوة بشأن تعقب الأصول في مجال الإعسار، التي مثلت استكشافاً أولياً لهذا الموضوع جديراً بالترحيب. وقالت إن وفد بلدها يؤيد التزام اللجنة بتقصير مدة الدورة السابعة والخمسين للفريق العامل الخامس من أجل تخصيص وقت لعقد ندوة إضافية بشأن القانون الواجب التطبيق في حالات الإعسار عبر الحدود، وسيشارك فيها وفد بلدها. واختتمت كلامها قائلة إن المملكة المتحدة ترحب بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل السادس ولا تزال تؤيد وضع صك دولي بشأن

87 - واسترسل قائلاً إن عمل اللجنة في مجال إدارة شؤون الهوية الإلكترونية، الذي قارب على الانتهاء بنجاح، هو عمل مهم أيضاً لأن من الضروري في مجال رقمنة العلاقات التجارية وغير التجارية التأكد من تحديد هوية الأطراف المشاركة بشكل واضح وتجنب سوء إدارة البيانات. وقال إن وفد بلده يثني على اللجنة لتوصلها إلى توافق في الآراء حول موضوع شديد الحساسية نظراً لأهمية البيانات وتبادل البيانات في الاقتصاد الرقمي الحالي.

88 - وواصل كلامه قائلاً إن إيطاليا واثقة من أن المشاريع التي ستفدها اللجنة في المستقبل ستكون ناجحة كذلك. وتشجع إيطاليا، على وجه الخصوص، أنشطة أمانة الأونسيترال المتصلة بتصنيف المسائل القانونية في الاقتصاد الرقمي وخطة العمل ذات الصلة بهذا الموضوع، وترحب بتعاونها المزمع مع أمانة المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص في سبيل مواصلة تطوير هذا التصنيف. واختتم كلامه قائلاً وفد بلده يعتبر هذه الأنشطة التعاونية ضرورية لضمان اليقين القانوني في عصر الابتكار الرقمي الحالي، ويتطلع إلى إحراز تقدم في هذا الصدد.

89 - السيد شايف (بيلاروس): قال إن حكومته لا تزال ملتزمة بأن تذلل قدر الإمكان الحواجز التي تعترض التجارة العالمية، من خلال وضع صكوك قانونية عالمية وصكوك قانونية غير ملزمة. وإن اعتماد قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية، وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن التوقيعات الإلكترونية، وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل سييسر التجارة كثيراً، بعد أن تأثرت سلباً بهذه الجائحة. وفي هذا الصدد، تؤيد حكومته الاقتراح الذي قدمه الاتحاد الروسي بتوسيع برنامج عمل اللجنة ليشمل النظر في نهج موحدة لتنظيم التدابير الرامية إلى التخفيف من تبعات الجائحة على التجارة العالمية. ويمكن مواصلة مناقشة هذا الموضوع في المؤتمر الإقليمي المعني بالاقتصاد الرقمي الذي سيعقد في مينسك في عام 2021.

90 - وانتقل إلى الكلام عن أعمال الفريق العامل الثالث في دورته التاسعة والثلاثين، فقال إن حكومته تعتقد أن ثمة حاجة إلى مزيد من المناقشة والاتفاق بشأن خيارات الإصلاح فيما يتصل بالمسائل التالية: صك متعدد الأطراف بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، وإجراءات متعددة تشمل الادعاءات المضادة، ومنع نشوب المنازعات والتخفيف من حدتها، فضلاً عن سبل بديلة لتسوية المنازعات، وتقديم ضمان لتغطية التكاليف. والأهم من ذلك، لا بد من

مجالات البنية التحتية الرقمية والخدمات المالية الرقمية والمنصات الرقمية. وتملك زامبيا مركز بيانات من أحدث طراز للاستخدام الحكومي والتجاري، مع مراكز في المقاطعات مرتبطة بشبكة الألياف الرئيسية. وتبذل الجهود حالياً لبناء القدرات في مجال المهارات الرقمية وريادة الأعمال. وفي تموز/يوليه 2020، بدأت حكومة زامبيا تنفيذ المرحلة التجريبية من مشروعها الخاص بالمبادرات الرقمية، الذي يسعى إلى مساعدة البلد على مكافحة جائحة كوفيد-19 وقبول "الوضع العادي الجديد"، بوسائل تشمل تسريع مبادرات الإدارة الإلكترونية في الأجلين المتوسط والطويل. واختتم كلامه قائلاً إن زامبيا، على الرغم من مواردها المحدودة، مصممة على بلوغ أهدافها الطموحة المتمثلة في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع، وذلك بتحقيق مزيد النتائج بموارد أقل.

85 - السيد ميلانو (إيطاليا): قال إن وفد بلده، الذي ظل دائماً يولي أهمية كبيرة لعمل الأونسيترال والأفرقة العاملة التابعة لها، مسرور لرؤية أن اللجنة لا تزال محفلاً فعالاً للمداولات بشأن أدوات يُتفق عليها بصورة متبادلة لتحسين القواعد والأنظمة المتصلة بالقانون التجاري الدولي. وعلى الرغم من الظروف غير المسبوقة، واصلت اللجنة والأفرقة العاملة التابعة لها العمل دون انقطاع واستخدام جميع الأدوات المتاحة، رغم أن جائحة كوفيد-19 قد اضطرتها إلى تأجيل اتخاذ قرار نهائي بشأن اعتماد بعض النصوص. كما أن وفد بلده يهنئ أمانة الأونسيترال على عملها القيم خلال الجائحة. وتؤدي اللجنة دوراً يتسع نطاقه باستمرار من أجل مساعدة الدول الأعضاء التي تكيف تشريعاتها مع الاحتياجات المتغيرة، بما في ذلك ما يتصل بالتكنولوجيات الجديدة والخصائص المميزة للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، وكذلك فيما يتصل بالتنمية المستدامة.

86 - وقال أيضاً إن النجاح في اختتام العمل على مشروع الدليل التشريعي بشأن الكيان المحدود المسؤولية في إطار الأونسيترال، الذي تأمل اللجنة في اعتماده في دورتها المقبلة، سيكون إنجازاً قيماً جداً، لأنه سيوفر للدول الأعضاء نموذجاً مرناً إضافياً لكيانات الأعمال التجارية إضافة إلى ما هو موجود أصلاً في نظمها القانونية المحلية. ويبسر توصيف هذه الكيانات بأنها محدودة المسؤولية إمكانية حصولها على التمويل. وسيوفر الدليل التشريعي الجديد، إلى جانب الدليل التشريعي الخاص بتسجيل مؤسسات الأعمال، أدوات جديدة للدول الأعضاء والأسواق من أجل تعزيز التنمية المستدامة.

- 95 - واسترسل قائلاً إن عمل الفريق العامل الرابع يمكن أن يبسر كثيرا التجارة الإلكترونية الدولية، ولا سيما أثناء الأزمة الصحية الراهنة. وقال إن بلجيكا تؤيد جهود الفريق العامل الرامية إلى تحقيق تجانس المعايير الدولية لليقين القانوني، ولا سيما في مجال إدارة شؤون الهوية وخدمات ضمان الثقة، وتدرك أن المناقشات ذات الصلة تتسم بطابع خاص على نحو متزايد، وتأمل أن يُنجز العمل على وجه السرعة. وبلجيكا مستعدة لمناقشة مجالات العمل المحتملة في المستقبل، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي واقتصاد البيانات والمنصات على شبكة الإنترنت، التي ستطلب تخصيص موارد كبيرة.
- 96 - وواصل كلامه قائلاً إن وفد بلده يؤكد الأهمية المتزايدة لعمل الفريق العامل الخامس الذي يسعى إلى تزويد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بإطار قانوني فعال ومناسب فيما يخص الإعسار. ونتيجة للأزمة الاقتصادية الناجمة عن الجائحة، سيشكل الإعسار تحدياً رئيسياً للاقتصاد بوجه عام وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بصفة خاصة.
- 97 - واختمت كلامه قائلاً إن بلجيكا، بوصفها دولة تعتمد على التجارة البحرية، مؤهلة بشكل جيد للإسهام في عمل الفريق العامل السادس (بيع السفن قضائياً) المتصل بإعداد صك دولي بشأن بيع السفن قضائياً. وستركز بوجه خاص على كفاءة الضمانات القانونية الكافية للتحقق من صحة قرارات المحاكم؛ وعلى كفاءة إعطاء الأولوية للقوانين الوطنية حين شطب الحقوق المسجلة في قيود السفينة؛ وعلى تحديد نطاق التطبيق بوضوح، وهذا أمر يتطلب توضيح مفهومي "السفينة" و "البيع قضائياً".
- 98 - السيد **خنج** (سنغافورة): قال إن بدء نفاذ اتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية الناتجة عن الوساطة، المعروفة أيضاً باتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة، في 12 أيلول/سبتمبر 2020، أي بعد سنة واحدة فقط من فتح باب التوقيع عليها، يشكّل مرحلة هامة سُلِّط الضوء عليها من خلال حدث تذكاري رقمي نظمه وفد بلده بالاشتراك مع اللجنة. وقال إن الاتفاقية تسدّ ثغرة في الإطار الناظم لإجراءات الإنفاذ المتصلة بالمنازعات التجارية عبر الحدود لأنها تيسر إنفاذ اتفاقات التسوية الدولية الناتجة عن الوساطة أو الاحتجاج بها. وهذا الأمر بالغ الأهمية في أوقات غياب اليقين في الميدان الاقتصادي، على غرار الوضع الناجم عن جائحة كوفيد-19، لأنه يتيح لمؤسسات الأعمال الاعتماد على الوساطة - التي تنطوي على مزايا مقارنة بأشكال تسوية المنازعات القائمة على نظام الخصومة - كخيار متاح
- كفالة أن تظل تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول مسألة غير سياسية لكفالة ثقة المجتمع الدولي في هذا النظام.
- 91 - واختمت كلامه قائلاً إن تنظيم الأحداث الدولية يعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات، ولولاها لظل عمل اللجنة محدوداً جداً في عام 2020. ومع ذلك، من المهم أن تواصل اللجنة عقد اجتماعات بالحضور شخصياً في المستقبل.
- 92 - السيد **لهورو** (بلجيكا): قال إن بلجيكا تعلق أهمية كبيرة على جهود الأونسيترال الرامية إلى تحقيق تجانس القانون التجاري الدولي وتطويره، وكفاءة إقامة نظام دولي يركز على القانون الدولي وسيادة القانون. وفي مواجهة الظروف غير المسبوقة الناشئة عن أزمة جائحة كوفيد-19، يلزم اتخاذ تدابير استثنائية وتوفير أدوات إضافية لضمان تقدم عمل اللجنة. وعلاوة على ذلك، يجب إدماج التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 بطريقة شاملة في عمل جميع الأفرقة العاملة.
- 93 - وواصل كلامه قائلاً إن وفد بلده يؤيد عمل الفريق العامل الأول فيما يتصل بالمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، التي تؤدي دوراً حيوياً في الاقتصاد البلجيكي. ويؤيد الوفد أيضاً تأييداً كاملاً تركيز الفريق العامل الثاني حالياً على تحسين كفاءة التحكيم وجودته، وسيسهّم في أعماله التحضيرية لوضع أحكام بشأن التحكيم المعجل، بهدف وضعها في صيغتها النهائية في دورة اللجنة لعام 2021. وفي هذا الصدد، قال إن وفد بلده يؤكد ضرورة ضمان التجانس بين أحكام التحكيم المعجل وقواعد الأونسيترال للتحكيم. وفي ضوء الأزمة الصحية الراهنة، سيكون من المهم بصفة خاصة ضمان أن تنص قواعد الأونسيترال للتحكيم على إمكانيات مماثلة فيما يتصل باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وعقد الاجتماعات عن بعد، بما في ذلك التداول بالفيديو، على غرار ما ورد في الأحكام الجديدة بشأن التحكيم المعجل.
- 94 - وفيما يخص الفريق العامل الثالث، قال إن وفد بلده يؤيد إجراء إصلاح متعمق لنظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، ويدعم بقوة إنشاء محكمة للاستثمارات في إطار متعدد الأطراف. ويجب أن تظل العملية شاملة للجميع، ومن المهم ضمان ألا تعيق التحديات المرتبطة بالجائحة الحالية مشاركة الوفود في المناقشات بفعالية. وعلاوة على ذلك، يجب على الفريق العامل أن ينجز عمله في غضون فترة زمنية معقولة.

المستدامة للغابات بهدف التصدي لآثار تغير المناخ. وإن منح المنظمة مركز المراقب سيعزز عمل الأمم المتحدة من خلال المساهمة في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى التصدي للتدهور البيئي وتحقيق أهداف وغايات عالمية أوسع نطاقاً، مثل أهداف التنمية المستدامة والأهداف العالمية للغابات. ولهذا السبب فإنه يدعو الدول الأعضاء إلى تأييد اعتماد مشروع القرار.

102 - السيدة شيا (كمبوديا): قالت إن كمبوديا عضو في منظمة التعاون الآسيوي للغابات، وهي منظمة حكومية دولية ذات طابع إقليمي أنشئت بهدف تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء والجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية في قطاع الغابات، وتعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للغابات ذات المنحى العملي من خلال دعم السياسات وتنمية القدرات وإقامة شراكات شاملة للجميع لمعالجة آثار تغير المناخ. وقالت أيضاً إن منظمة التعاون الآسيوي للغابات تعاونت بنشاط مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الشركاء الدوليين في المساهمة في تعزيز وحماية البيئة العالمية وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتشمل أنشطتها مسائل تهم الجمعية العامة، وسيتم منحها مركز المراقب زيادة تعزيز تعاونها مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها لمعالجة مسائل مثل تغير المناخ والتنمية المستدامة.

103 - السيد توفان (إندونيسيا): قال إن إندونيسيا، بوصفها عضواً في منظمة التعاون الآسيوي للغابات، تؤيد اعتماد مشروع القرار. فمنظمة التعاون الآسيوي للغابات تلتزم بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وستساهم من خلال أنشطتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، والأهداف الاستراتيجية المحددة في سياق الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، والمساهمات المحددة وطنياً التي تم الإبلاغ عنها عملاً باتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. واختتم كلامه قائلاً إن منح المنظمة مركز المراقب لدى الجمعية العامة سيمنح للمنظمة توسيع نطاق دورها بتقديم نماذج التعاون وأفضل الممارسات، ولا سيما فيما يتعلق بتحسين الإدارة المستدامة لموارد الغابات العالمية.

104 - الرئيس: قال إن مشروع القرار سيُنقَّب فيه في جلسة لاحقة.

لتسوية النزاعات عبر الحدود. وأعرب عن امتنان سنغافورة للجنة وللدول الأعضاء لما قدمته من مساهمات في وضع الاتفاقية وتحقيق نجاحها، ويشهد ذلك على فعالية تعددية الأطراف والتزام الدول المستمر بالنظام الدولي القائم على القواعد. وأشار إلى أن الاتفاقية باتت تضم الآن 53 دولة موقعة وستد دول أطراف، وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تتضمن دول أخرى بصفة أطراف في المستقبل القريب، وأن الوفد مستعد لتقديم مزيد من المعلومات عن الاتفاقية إلى الوفود المهتمة بذلك.

99 - وواصل كلامه قائلاً إن وفد بلده يثني على اللجنة لاستجابتها بشكل كافٍ وفي الوقت المناسب للتحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وبوجه خاص، يرحب وفد بلده بسلسلة حلقات النقاش الافتراضية التي نظمت للنظر في الدور الذي يمكن أن تؤديه نصوص الأونسيترال في مساعدة الدول في الجهود التي تبذلها بهدف التصدي لآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والتعافي منها، التي أثبتت أهمية عمل اللجنة. وستتيح أساليب العمل الجديدة والدروس المستفادة تهيئة اللجنة بشكل جيد ليس لمواجهة الاضطرابات في المستقبل فحسب، بل أيضاً للعمل في الأوقات العادية، لأنها تشجع استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.

100 - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يرحب بالقائمة الواعدة التي تتضمن مقترحات لعمل اللجنة في المستقبل، ولكنه يلاحظ أن المواضيع المحتملة الواردة في القائمة تزيد على عدد الأفرقة العاملة المتاحة للنظر فيها. ولذلك قد يكون من الضروري تحديد الأولويات في ضوء الموارد المحدودة والتحديات المتزايدة. واختتم كلامه قائلاً إن وفد بلده يؤيد النهج الذي تتبناه اللجنة حيال التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى مثل مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص. وينبغي النظر أيضاً، عند الاقتضاء، في التعاون مع شركاء عالميين مناسبين آخرين.

**البند 182 من جدول الأعمال: منح منظمة التعاون الآسيوي للغابات مركز المراقب لدى الجمعية العامة (تابع) (A/75/192؛ A/C.6/75/L.7)**

مشروع القرار A/C.6/75/L.7: منح منظمة التعاون الآسيوي للغابات مركز المراقب لدى الجمعية العامة (تابع)

101 - السيد سيسوك (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن منظمة التعاون الآسيوي للغابات منظمة حكومية دولية تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال الغابات عن طريق تحويل التكنولوجيات والسياسات التي أثبتت جدواها إلى إجراءات ملموسة في مجال الإدارة

والجهات المعنية الأخرى بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، لا سيما فيما يتصل بالأمن الغذائي. وسيتيح منح التحالف مركز المراقب مشاركته بفعالية في أعمال الجمعية العامة والاستفادة منها، وبالتالي سيعزز التعاون بين الهيئتين.

109 - الرئيس: قال إن مشروع القرار سيُبنى فيه في جلسة لاحقة.

**البند 85 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة (تابع) (A/C.6/75/L.3)**

مشروع القرار A/C.6/75/L.3: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

110 - السيدة أسغيدوم (إثيوبيا): عرضت مشروع القرار باسم المكتب، فقالت إن نصه يستند إلى نص قرار الجمعية العامة 190/74، مع إدخال التحديثات التقنية اللازمة. ويعكس النص أيضاً التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة (A/75/33). وخلافاً لقرار السنة السابقة، لا يتضمن مشروع القرار المذكور طلباً بأن تنظر اللجنة الخاصة في مسألة تطبيق أحكام ميثاق الأمم المتحدة المتصلة بتقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات، حيث إن اللجنة الخاصة ستنتظر في هذه المسألة مرة واحدة كل سنتين فقط، عملاً بقرار الجمعية العامة 146/71. وبالمثل، لا يتضمن مشروع القرار طلباً إلى الأمين العام أن يقدم إحاطة إلى اللجنة الخاصة بشأن هذه المسألة في دورتها المقبلة، ولكنه يطلب إليه أن يقدم تقريراً عن هذه المسألة إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

111 - وقالت أيضاً إن الفقرة 5 (أ) من مشروع القرار تدعو الدول الأعضاء إلى أن تركز تعليقاتها خلال المناقشة المواضيعية المقبلة عن وسائل تسوية المنازعات على الموضوع الفرعي المعنون "تبادل المعلومات بشأن ممارسات الدول فيما يتصل باستخدام التحكيم"، على النحو الذي أوصت به اللجنة الخاصة في الفقرة 59 من تقريرها. وقالت إن الفقرات من 11 إلى 17 من مشروع القرار تستنسخ حرفياً التوصيات الواردة في الفقرة 75 من تقرير اللجنة الخاصة. ويعكس مشروع القرار توافقاً في الآراء بين الوفود وينبغي اعتماده دون تصويت.

112 - الرئيس: قال إن مشروع القرار سيُبنى فيه في جلسة لاحقة.

**البند 183 من جدول الأعمال: منح التحالف العالمي للأراضي الجافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة (A/75/194)؛ (A/C.6/75/L.8)**

مشروع القرار A/C.6/75/L.8: منح التحالف العالمي للأراضي الجافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

105 - السيدة آل ثاني (قطر): عرضت مشروع القرار باسم مقدميه، وقالت إن أذربيجان وتركيا وجمهورية كوريا وسنغافورة وعمان وكوستاريكا وماليزيا قد انضمت إليهم. وقالت أيضاً إن أكثر من 2,8 بليون شخص في البلدان ذات الأراضي الجافة يواجهون تحديات تزداد تعقيداً تهدد أمنهم الغذائي، ويشمل ذلك انخفاض الإنتاج الغذائي وتغير المناخ. وتساعد أنشطة التحالف على تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، حيث يمثل مكافحة التصحر أحد عناصره. وينفذ التحالف أنشطته عملاً بنظامه الأساسي وفقاً لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها ووفقاً لسياسات الأمم المتحدة التي تعزز أهداف التنمية المستدامة. وسيتيح منح التحالف مركز المراقب متابعة أعمال الجمعية العامة ذات الصلة والمشاركة فيها.

106 - السيد راسيدي (ماليزيا): قال إن وفد بلده يرحب بعمل التحالف العالمي للأراضي الجافة لإيجاد حلول لأزمة الغذاء التي تهدد سلامة سكان الأراضي الجافة وسبل عيشهم. ومن الواضح أن عمل التحالف يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الأهداف 1 و 2 و 6 و 7 و 12 و 15، وسيساعد أيضاً على تحقيق أهداف مبادرة "تحدي القضاء على الجوع" التي أطلقها في عام 2012 الأمين العام السابق بان كي مون.

107 - وقال أيضاً إن ماليزيا تشيد بالتحالف العالمي للأراضي الجافة لاتباعه نهج تعزيز التعاون دون التصحية بالاكتماء الذاتي بين أعضائه. وتركيز التحالف على تنمية الزراعة والبحث عن الأغذية والمياه والطاقة من مصادر يمكن التعويل عليها وبتكلفة ميسورة لتلبية احتياجات سكان الأراضي الجافة هو الطريق الصحيح الواجب اتباعه لمعالجة الأزمة الخائفة التي يمكن أن يواجهها السكان إن لم يتحقق ذلك. واختتم كلامه قائلاً إن ماليزيا، بوصفها أحد مقدمي مشروع القرار، تؤيد تماماً منح التحالف مركز المراقب من أجل السماح له بالمشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها.

108 - السيدة شلبي (تونس): قالت إن تونس عضو من الأعضاء الذين أسسوا التحالف، وتؤدي دوراً قيماً في تعزيز التعاون بين الدول

أهمية تمكين البعثة المتضررة فعليا من تحويل الأموال على وجه السرعة إلى حسابها المصرفي. وفي الفقرة 13، ستعرب الجمعية عن تقديرها للجهود التي تبذلها بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، بما في ذلك الاستجابة لطلبات الأوساط الدبلوماسية خلال جائحة كوفيد-19. وفي الفقرة 15، ستطلب الجمعية إلى الأمين العام أن يواصل مشاركته الفعلية في جميع جوانب علاقات الأمم المتحدة مع البلد المضيف على مختلف المستويات من أجل تسوية المسائل التي أثّرت في التقرير؛ وستحيط علما ببياني المستشار القانوني الصادرين في الجلسة الطارئة 295 التي عقدتها لجنة العلاقات مع البلد المضيف، وأيضاً في جلستها غير الرسمية المعقودة على الإنترنت في 17 أيلول/سبتمبر 2020؛ وستشير إلى أنه ينبغي النظر بجدية في اتخاذ خطوات في إطار المادة 21 من الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة في حالة عدم تسوية المسائل المثارة في تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف في غضون فترة معقولة ومحددة زمنياً؛ وستوصي الأمين العام بأن ينظر الآن في اتخاذ أي خطوات مناسبة في إطار المادة 21 من اتفاق المقر.

115 - الرئيس: قال إن مشروع القرار سيُنقَّب فيه في جلسة لاحقة.

رُفعت الجلسة الساعة 12:50.

البند 171 من جدول الأعمال: تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف (تابع) (A/C.6/75/L.2)

مشروع القرار A/C.6/75/L.2: تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف

113 - السيد كريستومو (قبرص): عرض مشروع القرار باسم مقدميه، وقال إن نصه يستند إلى نص قرار الجمعية العامة 195/74، ولكن أدخلت عليه عدة تغييرات تعكس التوصيات والاستنتاجات الواردة في الفقرة 194 من تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف (A/75/26). وفي الفقرة 2 من مشروع القرار، أُشير إلى أن الجمعية العامة تتوقع أن تُسوّى على النحو الواجب وبسرعة جميع المسائل التي لم تحل بعد. وفي الفقرة 3، المتصلة بتطبيق الامتيازات والحصانات على مباني البعثات الدائمة، أُضيفت عبارات جديدة لإبراز الشواغل المتصلة بعدم حل مسألة الانتهاكات والقيود المستمرة التي يدّعى أنها تقرض على مباني بعثة دائمة. وفي الفقرة 6 المتصلة بالقيود المفروضة على السفر، أُدرجت عبارات إضافية للإعراب عن القلق إزاء عدم رفع شرط نقل موظفي إحدى البعثات، مع الإشارة إلى الخطوات التي اتخذها البلد المضيف التي تجيز مؤقتاً تأجيل نقل الموظفين المعنيين بسبب جائحة كوفيد-19. وفي الفقرة 8، شُدِّدَ على أهمية المشاركة الكاملة لجميع الوفود في أعمال الأمم المتحدة، وأُضيفت عبارات جديدة تتصل، في جملة أمور، بعدم إصدار تأشيرات للمندوبين المشاركين في أعمال الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين، ورفض منح تأشيرة لوزير خارجية دولة من الدول الأعضاء. وورد في تلك الفقرة أن الجمعية العامة تحيط علماً أيضاً بالبيانات الصادرين عن المستشار القانوني في الجلستين 297 و 298 اللتين عقدتهما لجنة العلاقات مع البلد المضيف، مكررة تأكيد بيانه الصادر في الجلسة 295 الطارئة التي عقدتها اللجنة، الوارد في الوثيقة A/AC.154/415. وفي الفقرة 10، تلاحظ الجمعية أيضاً أن اللجنة تهيب بالبلد المضيف أن يستعرض الإجراءات المتباعدة التي يتبعها في منح التأشيرات، بما في ذلك التأشيرات الصالحة لدخول البلد مرة واحدة، بغية كفالة أن تكون الوفود قادرة على المشاركة الكاملة في أعمال الأمم المتحدة.

114 - وقال أيضاً إن الفقرة 12 تتضمن عبارات جديدة تنص على أن الجمعية العامة تلاحظ التأكيدات التي قدمها ممثل البلد المضيف في الجلستين غير الرسميتين اللتين عقدتهما اللجنة عبر الإنترنت في 13 آب/أغسطس و 17 أيلول/سبتمبر 2020 ومفادها أن العراقيل الماثلة أمام العمليات المصرفية لبعثة من البعثات قد رُفعت، وتؤكد